@ 78 @ وعرض على خلق كالبساطي والمحب بن نصر ا وشيخنا وسمع على الأخيرين وأبيه وجده والتاج الشرابسي والفاقوسي والزركشي وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطي في آخرين . وقرأ بنفسه الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ في محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف العلم البلقيني وأجاز له خلق منهم العلاء البخاري وقرأ على أبيه في التقاسيم والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة وما كتبه من التفسير وغيرها وتلا السبع على النور البلبيسي الإمام وزعم أنه قرأ على الشمنى في التلخيص وغيره وعلى الشرواني في المتوسط وغيره . وحج في حياة أبيه وكان دخوله مكة في رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها على المراغي والأميوطي وابن فهد وغيرهم ثم أخذ بالمدينة في سنة سبع وخمسين عن عبد ا بن فرحون بقراءته ثم حج تاليه في سنة تسع وثمانين واستقر في مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الأشرفية برسباي وغيرها بعد أبيه وكذا في تدريس الحديث بجامع طولون مشاركا لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة به وفي تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفي الفقه بالسكرية بمصر وفي تدريس بالسابقية واستنزل بني ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير وفي كثير من مقاله توقف بل رأيته كشط اسم والده في بعض ما قرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه والألقاب والتاريخ يشهدان بخلافه هذا مع بأو زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر في الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون وسكن بولاق في أيام ولاية الزين زكريا جاره قصدا فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل إليه من بلده مع أنه طلب حين الترسيم عليهم ولكن اعتنى به) .

الخصم مع مساعدته في إضافة بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية وعن السابقية بل رغب عن غالب جهاته في المحنة المشار إليها لخزن كتب الأشرفية وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يعبر عنه وتألمنا له في ذلك وا يحسن عاقبته وإيانا . .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة بن علي بن أبي بكر بن المكرم برهان الدين المصري الشافعي النعماني نسبة للشيخ أبي عبد ا بن النعمان وبه يعرف